المستخلص

يهدف البحث إلى أمكانية تطبيق التفكير الرشيق بكل ما يحمل ه هذا المصطلح من أهداف ، وتوجهات ومبادئ، وأسس ومفاهيم في المؤسسات ، ومنها شركة أور العامة ، وهي شركة صناعية، والوحيدة في العراق المختصة بصناعة القابلوات ، والأسلاك الكهربائية ، وصناعة الألمنيوم، والتي تم تطبيق منهج التفكير الرشيق فيها. لقد طرحت مشكلة البحث في إن المؤسسات ومنها الشركة عينة البحث تنتهج ، وتمارس مناهج إدارية، ومالية، وتقنية تقليدية دون اعتمادها على المناهج والأفكار الحديثة ، ومنها موضوع بحثنا وسعياً وراء تحقيق أهداف البحث فانه يستعرض مفاهيم وأسس ومبادئ وأدوات التفكير الرشيق التي تحقق تلك الأهداف ويستند البحث إلى فرضية أساسية مفادها هنالك إمكانية لتطبيق الأساليب والأدوات لهذا المفهوم التي من شانها ترشيد التكاليف وتحسين أداء العمليات وإزالة الضياعات أو الفاقد وتكوين رؤية واضحة للعمليات من خلال مجرى القيمة ونشر ثقافة رشيقة بالمستوى التي تحقق رغبات وحاجات الزبون ورضاه، وعليه فقد تم تقسيم البحث إلى أربعة فصول تم من خلالها التوصل إلى مجموعة استنتاجات وتوصيات، ووفق ما تم تناوله في جانبيه النظري والتطبيقي، ومن أهم وابرز الاستنتاجات هي:

1- من الجوانب المهمة للتفكير الرشيق هي مبادئه، والتي أشار إليها البحث؛ وهي القيمة إذ أشار إلى إن القيمة هي نقطة البداية الأساسية والحاسمة، القيمة لكلاً من الشركة ، والزبون وان تكون القيمة مساوياً لما يدفعه الزبون ، وتحقق رضاه، وتشبع حاجات ورغباته وتؤمن تطلعاته المستقبلية ، إضافة إلى مبدأ مجرى القيمة الذي يشير إلى الأنشطة التي تضيف والتي لا تضيف قيمة ومحاولة إزالتها كونها تؤدي إلى ضياع موارد الشركة ولا تحقق منفعة للزبون إضافة إلى مبدأ التدفق في العملية الإنتاجية كي تسير بسلاسة وانسيابية بناء على طلب من الزبون للمنتج الذي يحتاجه، والمبدأ الأخير هو السعي للكمال وهو حالة مثالية كي لا تتوقف المؤسسة عند حد معين من التطوير والنمو والاكتفاء مما يسبب حالة ركود غير مرئية فيها.

2- إن تطبيق العديد من أدوات التفكير الرشيق وأظهر نتائجها الايجابية والتي يمكن تطبيقها في شركة أور العامة، خاصة وان الشركة لها القابلية والإمكانية والأرضية المناسبة لتحقيق أدوات ومبادئ وأساليب التفكير الرشيق كون لديها كفاءات وموارد بشرية كفوءه مؤهلة بسبب الخبرة والممارسة المتراكمة في العمل الميداني وكذلك المساحات والمباني إلا أنها تفتقر إلى المكائن والمعدات الحديثة ذات التكنولوجيا المتطورة.

3- لدى الشركة مصانع متوقفة عن العمل يجب التخلص منها أو تأهيلها كون هذه المصانع تحقق وتحمل الشركة الكثير من التكاليف منها الأجور وصيانة مكائنها وإدامتها واندثارات وغيرها من التكاليف.

إما عن التوصيات فكان أهمها:

1- ضرورة تبني مبادئ التفكير الرشيق الخمسة والتي أشار إليها البحث.

2- ضرورة الاهتمام بنشاط قسم التسويق، كونه الموجه والمروج لمنتجات الشركة في الأسواق المحلية وضرورة تعزيز العلاقات ومفاتحة الجهات من الوزارات والشركات الطالبة لمنتجات الشركة كما ينبغي الاهتمام بنشاط قسم التخطيط كونه الجهة التي تضع الخطط المستقبلية لنشاط وأداء الشركة.

3- ضرورة العمل على معالجة حالة المصانع المتوقفة عن العمل وذلك باتخاذ إجراءات كفيلة وعمل دراسات بخصوص تأهيلها أو التخلص منها وذلك لما تتحمله الشركة من تكاليف وأعباء أضافية تزيد من نفقاتها.

4- ضرورة العمل على تحديث أو إعادة هندسة المكائن والآلات والمعدات والأجهزة وإدخال تكنولوجيا متقدمة على مصانع الشركة.